

الأصول في النحو

وقبلها متحرك فقلبوها ياء وكسروا ما قبلها .

وجاء في المعتل العين : ثَوَّبٌ وَاثْوَبٌ وَقَوَّسٌ وَأَقْوَسٌ وذلك قليل .

وقالوا : أَيْرٌ وَاَيْرٌ وقد جاء أَفْعَلٌ في الكثير أيضاً جمع فَعَلٍ قالوا : أَكْفٌ .
الثاني : فَعَلٌ نحو : زَمَنٍ وَأَزْمَنٌ وقالوا في المعتل : عَصَاً وَأَعْصٍ بدل من
أَعْصَاءٍ .

الثالث : فَعَلٌ نحو : ضَلَّعٍ وَأَضْلَعٌ .

الرابع : فَعَلٌ نحو : ذَرَبٌ وَأَذُوبٌ وَقَطَّعٍ وَأَقْطَعٌ وَجَرَرٌ وَأَجْرَرٌ وَرَجَلٌ
وَأَرْجَلٌ إلا أنهم لا يجاوزون أَفْعَلٍ في القليل والكثير .

الخامس : فَعَلٌ : رَكَنٌ وَأَرْكُنٌ وجاء في (فَعَلٍ) مما اعتلت عينه : دَارٌ
وَأَدْوَرٌ وَسَاقٌ وَأَسَوَّقٌ وَنَارٌ وَأَنوَرٌ وقال يونس : وما جاء مؤنثاً ومن (فَعَلٍ)
من هذا الباب فإنه يكسر على أَفْعَلٍ وقال سيبويه : لو كان هذا صُجَّحَ للتأنيث لما
قالوا : رَحَاً وَأَرْحَاءٌ وَقَفَاً وَأَقْفَاءٌ في قول من أنث القَفَاً وقال : في جمع قَدَمٍ
أَقْدَامٍ وَأَفْعَلٌ إنما هو مستعار في فَعَلٍ وإنما حقه أفعال في القليل ولكنهم قد
يدخلون بعض هذه الجموع على بعض لأن جمعها إنما هو جمع اسمٍ ثلاثي .

السابع : من أبنية الجموع فَعَالٌ : .

وهو جمعُ خمسة أبنية : فَعَلٌ فَعَلٌ فَعَلٌ فَعَلٌ فَعَلٌ : فأما فَعَلٌ فهو

كُلَابٌ وَكِلَابٌ وربما كان في الحرف الواحد لغتان قالوا : فَرَّخٌ وَفُرُوخٌ وَفِرَاحٌ لأن
فُعولاً أختُ فَعَالٍ والمضاعف يجري هذا المجرى قالوا : ضَبَّضٌ وَضَبَّابٌ وَضَبَّكٌ وَضَبَّكَالٌ
والمعتل مثله وقالوا : طَيَّيٌ وَطَيَّيَاءٌ وَدَلَّوٌ وَدَلَّاءٌ وقالوا فيما اعتلت عينه سَوَّطٌ
وَسَيَّاطٌ ولم يستعملوا (فُعولاً) حينما